

الطلاق الصامت

م . رنا حكمت عباس

جامعة واسط / كلية الآداب

المخلص :

“هو حالة نشأت في مجتمعاتنا مؤخراً، وهي أخطر وأشد فتكاً على الأسرة من الطلاق. ففي هذه الحالة لا يكون هناك طلاق، بل يبقى عقد الزواج سارياً بين الزوجين، ولكن كلاً منهما يعيش بمعزلٍ عن الآخر في كل مناحي حياته، حتى أنهما لا يناما في نفس الغرفة. وتأتي هذه الحالة عند غياب المودة والرحمة والمحبة التي تُبنى عليها البيوت، فتتزعج هذه الخصال الحميدة من قلوب الزوجين؛ ولا يبقى لها إلا واجب التواجد سوياً،” “وذلك خوفاً من لقب مُطلق أو مطلقة، وخصوصاً لقب مُطلقة للزوجة؛ وذلك لنظرة مجتمعنا القاصرة للمطلقات. وهذه الحالة قد لا يعرف عنها أحدٌ خارج الزوجين، فأمام العائلة والأصدقاء؛ يكونان وكأنهما أكثر حبيبين هياماً ببعضهما، ولكن في خلوتهما؛ يخلعان قناع العائلة ويعودان إلى وجه الفراق القبيح” . (<https://mawdoo3.com>)

Silent divorce

Abstract:

“Is a situation that has arisen in our societies recently and is the most dangerous and deadly on the family of divorce. In this case there is no divorce, but the marriage contract remains valid between the spouses, but both live in isolation from each other in all aspects of his life, so that they do not sleep in the same room”. “This situation comes in the absence of affection, mercy and love on which the homes are built, so these qualities are removed from the hearts of the couple; there is only the duty to be together, for fear of absolute title or absolute, especially the absolute title of the wife; This situation may not be known to anyone outside the couple, in front of the family and friends; they are like more beloved Hiamma each other, but in their absence; the family mask and return to the face of ugly separation”.

المقدمة :

“أن تظل حبيس علاقة منتهية الصلاحية ولا تعرف كيف الخروج منها أو إنهاؤها بأي طريقة أمر قاتل لتظل مرتبطاً اجتماعياً ومن أجل البروتوكولات والمظاهر الخداعة. وعادة تبدأ أزمة العلاقة الزوجية من الخلافات والتوترات والمشاجرات بين الزوجين التي تتراكم وتتفاثر بينهما إلى حدّ الذروة؛ لكنهما لا يصلان إلى الطلاق المباشر”، “بسبب مستقبل الأولاد، وكلام الناس، والخشية من واقع المطلق والمطلقة ، فتكون النتيجة حالة من الطلاق التي تستمر فيها العلاقة الزوجية أمام الناس فقط ، لكنها منقطعة الخيوط بصورة شبه كاملة في الحياة الخاصة للزوجين.”
(<https://www.sayidaty.net>)”

• مشكلة البحث

“ لقد ظهر في مجتمعنا الكثير جداً من المشاكل المتعلقة بالحياة الزوجية ، و من أهم هذه المشاكل هي انفصال الزوجين عن بعض بدون ورقة طلاق رسمي فتجد كلاً منهم يعيش مع الآخر من أجل الأطفال و المجتمع دون و جود أي مشاعر أو أي عاطفة ، و هذا شيء ليس يشكل خطر على الأسرة فقد بل أيضاً على المجتمع لأنه يؤثر تأثير سلبى جداً على سلوك الأفراد ” ، “سواء كان في العمل أو في الشارع أو حتى في الحياة اليومية ، و أيضاً هو السبب الرئيسي في ظاهرة الخيانة الزوجية التي أنشئت بشكل كبير في الفترة الأخيرة فتجد الرجل أو المرأة تقول لدي حرمان عاطفي ليس بالضروري أن يكون جنسي و لكن ممكن أن يكون حرمان من الاهتمام و المودة. ”

• أهمية البحث

يعد موضوع الطلاق الصامت من المواضيع المهمة التي يجب على الباحثين الاجتماعيين تناولها ودراستها مفصلاً وذلك لتأثيره المباشر على الخلية الاجتماعية للمجتمع والتي تعتبر أساس قيام مجتمع ناجح لان نجاح الاسرة وتكامل اجواءها ينجح افرادها وبالتالي تنتهي الفرصة المناسبة لقيامها وان ما “يعكر صفو الحياة الزوجية من حين لآخر بعض المشكلات أو ”الصراعات“ بين الزوجين، والتي لا تلبث وأن تنتهي دون ترك أي آثار على مسيرة الحياة الزوجية، لكن هناك بعض المشكلات التي قد تهدد الحياة الزوجية واستمرارها وتضع حاجزا منيعا وفجوة كبيرة بين الزوجين قد لا يستطيعا

أن يتخطيها"، "لكن قد يتضررا إلى اتخاذ قرار باستمرار الحياة الزوجية ولو بشكل صوري أو ما يعرف بـ "الطلاق الصامت"، وهنا يبقى عقد الزواج سارياً بين الزوجين ولكن كلاً منهما يعيش بمعزل عن الآخر، وقد لا يجتمعان إلا في المناسبات الاجتماعية أو الرسمية خوفاً من لقب مطلق أو مطلقة خاصة إذا كان هناك أولاد."

وسأحاول رصد هذه الظاهرة بتحديد الأسباب الكامنة وراء الطلاق الصامت وتأثيره على العلاقة الزوجية والحلول المقترحة قدر الإمكان..

• أهداف البحث

١. بيان مدى خطورة وتداعيات من تقشي هذه الظاهرة في ظل التطور الحاصل والمستجدات وتعقيدات الحياة .
٢. معرفة الاسباب و بيان حقيقة الطلاق الصامت التي ادت الى انتشار هذه الافة الاجتماعية بين افراد المجتمع .
٣. ضرورة العمل على الحد من استفحال انتشار هذه الظاهرة الاجتماعية و تحجيم خطورة هذه الظاهرة وايجاد السبل والطرق الملائمة لتقليص وجودها ي المجتمع الانساني .
٤. بيان أهمية بأن الطلاق الصامت لم يعد مجرد مشكلة فقط وإنما أضحت ظاهرة في مجتمعات المسلمين.
٥. الإسهام العلمي بوضع لبنة أولية لدراسة مسألة مهمة وقضية ملحة تستدعي تكاتف الجهود وتقديم الدراسات والبحوث.

• مصطلحات البحث

: الطلاق

- "لغة اهو حل القيد والإطلاق ومنه ناقه طالق : أي مرسله بلا قيد" .
- "شرعا ١ حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه او هو تصرف مملوك للزوج يحده بلا سبب فيقطع النكاح والاصل فيه الاجتماع وقوله تعالى (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان)

ومن السنة: ((ليس شيء من الحلال أبغض الى الله من الطلاق))". . (المتولي ،أماني علي (٢٠٠٩ ص٢١٣)

- "وذكر في مرجع اخر تعريف اخر للطلاق":
- " لغة اوهو رفع القيد مطلقا سواء هذا القيد حسيا او معنويا فيقال اطلق الرجل الاسير اذا رفع القيد عنه كما يقال طلق الرجل زوجته "
- " اصطلاحا|عرفه اكثر الفقهاء بقولهم انه :رفع قيد الزواج الصحيح في الحال او في المال بلفظ يفيد ذلك صراحه او كناية او بما يقوم مقام اللفظ من الكتابة والإشارة" . (الدوس، رسميه عبد الفتاح (٢٠١٠:ص١٩-٢٠)

- "لغة ابانه رفع قيد النكاح"
- " اصطلاحا ارفع قيد النكاح في الحال والمآل والطلاق بناء على هذا التعريف ينقسم الى قسمين : قسم يرفع النكاح في الحال وهو طلاق البائن فبمجرد صدوره يرفع النكاح في الحال فلا تحل المطلقة لمطلقها الا بعد عقد ومهر جديدين سواء انتهت العدة ام لم تنتهي" ، "والقسم الثاني :يرفع النكاح في المآل وهو الطلاق الرجعي فالنكاح في الطلاق الرجعي لا يرتفع بمجرد صدور ما يدل عليه بل يرتفع بانتهاء عده المطلقة اما اثناء العدة فيظل قائما وله ان يرجعها رضيت ام لم ترضى ولكن تحتسب الطلقة من عدد الطلقات التي يملكها الزوج على الزوجة وهي ثلاث طلقات" . (العمرى ،سلمان بن محمد (١٤٢٩:ص٤٤-٤٥)

- التعريف الاجرائي : "الطلاق هو إنهاء للعلاقة الزوجية بإرادة الزوج أو بالرغم من إرادته بحكم القاضي، وقد أباح الإسلام الطلاق للحاجة إليه في حالات معينة إلا أنه من ناحية أخرى نفر منه ووضع له قيوداً كثيرة تكفل عدم إيقاعه إلا عند تفاقم الأمر اشتداد الخلاف وعدم التواصل إلى حل للنزاع المستحکم بين الزوجين".

- الطلاق الصامت
- "وهو نوع من الاستجابة يتضمن الابتعاد المادي (الفيزيقي) وحتى عدم النظر إلى هذا الطرف كما لو كان غير موجود" (كفاي ، علاء الدين ، ١٩٩٩ ، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري ، ص ٣٧٧).
- "هو التبعاد والفقدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والرغبة بين الزوجي كونهما لا يزالان تحت سقف واحد". (البكر ، فوزية ، ٢٠٠٨ ، مقالة عن الطلاق، ص١)
- "هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم منزل واحد ، ويعيشان في انعزال عاطفي ، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برودة الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا من العلاقة بين الزوجين". (بور ، جعفر سولان ، ٢٠٠٨ ، عن مقالة الطلاق العاطفي في إيران)
- "هو اختلال التوازن وسوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلبا على الجانب التعبيري والجانب الذرائعي الذي يؤدي إلى تصدع الحياة الزوجية والتنافر وفقدان العاطفة بينهما ، ويعيش الزوجان في بيت واحد كأنهم غرباء وبشكل مستمر" (هادي ، أنوار مجيد ، مصدر سابق ص٢)
- "التعريف الاجرائي : الطلاق الصامت هو الذي يعد أكثر أنواع الطلاق خطورة، وأشدّها ألماً، كون الشريكين يعيشان تحت سقف واحد، لكنهما "مطلقان" من دون شهود"، "و يظهر بين الزوجين، عندما يغيب الحب، والتفاهم، والانسجام، والاهتمام المتبادل، والثقة، والرغبة الحقيقية في البقاء معاً، فتدخل الحياة الزوجية في حالة موت سريري، يختفي فيها الشعور بالأمان الذي يمثل الركيزة الأساسية لنجاحها واستمرارها، ويسكن الصمت في كل زوايا الحديث الذي كان عامراً ذات يوم بينهما".

- الدراسات السابقة .
- “(م. م. أنوار مجيد هادي) (أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات)”
- “يعتبر زواج المرأة والرجل نواة لتكوين الأسرة ، والزواج هذه العلاقة المقدسة التي ذكرها الباري عز وجل في كتابه العزيز (وَجَعَلْنَا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) سورة الروم آية ٣” ، “ولكن هذه العلاقة تتعرض لمتغيرات عديدة تؤثر عليها سلبا وإيجابا وتدفعها في اتجاهات مختلفة فأما لمزيد من الانسجام والحب والمودة” ، “أو لمزيد من الكره والبغضاء والحقد والذي يؤدي بدوره إلى الانفصال التام والنهائي أو إلى ما يعرف بالطلاق العاطفي أي أن يعيش الزوجان تحت سقف واحد وكأنهم غرباء وهم مضطرين إلى تحمل هذا الوضع أما من أجل المحافظة على الشكل الاجتماعي أمام الناس أو من أجل المحافظة على الأطفال من الضياع والاهتمام بهم ورعايتهم أو لمصالح مالية مشتركة” ، “وبناء على ما تقدم فأن البحث الحالي يدرس الأسباب التي تؤدي إلى هذه الحالة التي ذكرها القرآن بنشوز الزوج أو نشوز الزوجة (اللاتي تخافون نشوزهن فَعْظوهنَّ واهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا) سورة النساء آية ٣٤ وقال تعالى (وان امرأة خافت من بعلها نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً)” سورة النساء “١٣٨” ، “وقد تبنت الباحثة نظرية التبادل الاجتماعي (هومانز وبيتر بلاو) وقد تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات فضلا عن تقديم عدد من التوصيات.”

أسباب الطلاق الصامت :

- “عدم التوافق الذهني والثقافي بين الزوجين من بداية الزواج.”
- “زيادة المشكلات الزوجية مع عدم الوصول لحلول في نفس وقتها.”
- “تدخل أهل الزوجين بشكل زائد عن الحد فينتج عنه مزيد من المشكلات.
- الزواج بسبب التقيد بالعادات والتقاليد.”
- “القاء أعباء المنزل والأبناء على الزوجة.”
- “الرغبة من شبح الانفصال والطلاق للطرفين.”
- “تقضي مصلحة الأبناء على الحياة الهادئة أو الانفصال.”

"(https://www.almrsal.com)

- “وايضاً عادة ما يرجع المحللون أسباب هذا النوع من الطلاق إلى :
- فارق العمر الكبير بين الزوجين.”
- “اختلاف المستوى الثقافي أو الاجتماعي بينهما.”
- “بعض حالات عدم الإنجاب.”
- “العصبية والخلافات المتكررة بين الزوجين.”
- “تدني المستوى الاقتصادي للعائلة.”
- “عدم القدرة على فتح بيت آخر فيضطر للبقاء مع الطرف الحالي.”
- “تدني مستوى الوعي للزوجين فلا يتمكن من حل المشكلات.”
- “نظرة المجتمع السلبية للمطلق والمطلقة يجعلهما يعيشان حياة الطلاق السلبي”
- “عدم التوافق في الطباع والميول والرغبات والقناعات والطموح.”
- “برودة العلاقة العاطفية والمشاعر وتزايد المشاحنات بين الطرفين.”

"(http://www.islamweb.net

- “شعور أحد الطرفين أو كليهما بعدم التكافؤ مع شريكه سواء في المستوى الاجتماعي أو المادي أو التعليمي أوفي الطموح أو في الميول والرغبات... إلخ”

- “غياب الشراكة الزوجية، أو عدم تحمل أحد الطرفين لمسؤولية الزواج وواجباته.”
 - “تراكم الخلافات وسيطرة الشحناء على القلوب”
 - “عدم تقدير المرأة لظروف زوجها الحياتية وضغوط العمل.”
 - “النظر لعيوب الآخر وتضخيمها، و التغاضي عن المحاسن وتجاهلها.
 - غياب التوافق الجنسي.”
 - “الفهم الخاطئ لمعنى القوامه، وتسلب بعض الأزواج علي شريكته من باب أنه مفضل عنها بمحض الذكوره.”
 - “وقوع أحد الزوجين في المحرمات والمعاصي ومعاناة شريكه من ذلك.”
- "(<http://alislah.ma/j/author>)"

“اثاره على الزوجين”

- “زيادة الضغوط على الزوجين وهو ما يزيد من المشاعر السلبيه لكل منهما تجاه الآخر.”
- “فقدان كل من الزوجين الفرصة لبدء حياة جديدة.”
- “تصدير صورة سلبيه مشوهة للأبناء عن الزواج.”
- “زيادة المشكلات وتطورها ربما لشجار متواصل أمام الأبناء.”
- “يعد الطفل مقارنات مستمرة بين أسرته المتفككة والحياة الأسريّة التي يعيشها باقي الأطفال ما يولد لديه الشعور بالإحباط أو قد يكسبه اتجاه عدوانياً تجاه الجميع وبالأخص أطفال الأسر السليمه.”

" (<http://www.sayidaty.net>)"

“وتتجلى ايضاً آثار الطلاق الصامت على الزوجين بما يلي ” :

- “(شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية -الانسحاب من المعاشرة الزوجية- تبلد المشاعر وجمود العواطف- غياب البهجة والمرح والمودة والتودد والأجواء الرومانسية والمداعبة من العلاقة الزوجية”- “غياب الاحترام واللين والرفق بين الزوجين وشيوع العناد

والنفرزة والتنمر والشجار والنزاعات لأتفه الأسباب - الإهمال والأناثية واللامبالاة باحتياجات ومتطلبات وآلام كل طرف - "الهروب المتكرر من المنزل أو جلوس الزوجين في أماكن منفصلة داخل بيت الزوجية (الانعزال المكاني) - عدم الاشتراك في أنشطة مشتركة - الانسحاب من فراش الزوجية - النفور الشديد من الطرف الآخر - الشعور بالندم على الارتباط بالطرف الآخر - "التفكير بالطلاق أو بالزواج من امرأة أخرى - شيوع السخرية والاستهزاء والاستهتار والتعليقات السلبية والتقليل من شأن الآخر وجرح مشاعره بكلمات مؤذية" (المظاهر الجسمية أو أي سلوكيات أخرى) - الأكل والشرب بشكل منفصل - اللوم المتبادل والانتقاص من إنجازات وطموحات الطرف الآخر - رمي المسؤوليات على الطرف الآخر والتحلل من الالتزامات تجاهه " <http://articles.islamweb.net> "

"آثار الطلاق الصامت على الأولاد" :

"هذا المحيط المليء بالتوتر بين الزوجين والحرب الباردة بينهما يؤثر بالطبع على حياة الأبناء في أمور متعددة لهذا لابد من معرفة مدى تأثير هذا الطلاق على الأبناء وهو كالاتي" :

- ١ - "يتأثر الأبناء بهذا المحيط نفسيا ويظهر بالطبع على سلوكياتهم".
- ٢ - "هذا المناخ بين الوالدين يتسبب في مشكلة نفسية لدى الأبناء يعقبها العزوف عن الزواج فيما بعد".
- ٣ - "انحراف سلوك الأبناء رغبة في التمرد على صمت الوالدين".
- ٤ - "قد يتعرض الأبناء لأمراض جسمانية كتبغات للأمراض النفسية".
- ٥ - "التأثير على مواهب الطفل وحياته التعليمية والعملية".
- ٦ - "افتقاد الأطفال للمشاعر والقوة في المنزل يتسبب في تبدل مشاعرهم وقد يصل الأمر إلى حد الجرائم التي نراها الآن".
- ٧ - "قد تتحول المشاعر العدوانية والاضطرابات النفسية للأبناء إلى مشاعر ساخطة على الوالدين".

٨- "قد تحدث حالات التسرب من التعليم للأبناء أو هروب الأطفال من المنزل وهذا يتبعه الضياع الكامل للأبناء".

• ٩- "قد ينمو داخل أحد الأبناء مشاعر استغلالية للوالدين ويعقبها ابتزاز فتكون من أبرز صفات الطفل في حياته بعد ذلك". (<https://www.almrsal.com>)

"وأن علماء الاجتماع يرون أن رغبة بقاء الطرفين أو الاحتفاظ بالطرف الآخر رغم كل ما يمر به هذا الطلاق؛ هو لأجل الأبناء في حال وجودهم؛ فهم يعتبرون الركيزة الأساسية لبقاء واستمرار هذا الزواج وتحامل كل طرف على نفسه تجاه الآخر"، "فقد أثبتت أكثر الدراسات النفسية الاجتماعية أن الطلاق العاطفي أو الصامت يؤثر بشكل سلبي على الأبناء بصورة أقوى من الطلاق الفعلي، لكون الزوجين يعيشان منفصلين"، "ولا يربطهما سوى حاجات الحياة الأسرية الاعتيادية غير المنتهية، لافتاً إلى حدوث نوع من الانفصال أو الانفصام في تفكير الأبناء وهو ما يؤثر على تعليمهم بصورة واضحة، إضافة إلى خلق أسرة مفككة تسودها المصلحة الشخصية، وكيفية استغلال الأبناء لعلاقة الأم والأب المتذبذبة في تحقيق متطلبات قد تضر بهم" "على المستوى الأخلاقي، فكلاهما له تأثير سلبي ونفسي على الأبناء، فهم سيشعرون بهذا البعد العاطفي والجفاف في لغة الجسد، وفي نظرات العيون وفلتات اللسان بين الزوجين وفي اختلاف التربية والتذبذب في الرأي، إلى جانب القلق الذي يسود" "الأسرة والهموم، وسيعاني هؤلاء الأبناء من الاكتئاب بدايةً، ثم مشكلات المراهقة التي قد ينحرف فيها الأبناء في علاقاتهم الخاصة للبحث عن الهناء الذي فقده بين أبويهم والاستقرار العاطفي الذي سلب منهم".

"(<http://alislah.ma/j/author>)"

"المقترحات التخلص من البرود العاطفي بين الزوجين" :

- "تقوية الصداقة بينكم : من الضروري أن تكون علاقة صداقة بين الزوجين لكي تتمكن من تكوين علاقة زوجية ناجحة . فهي من أهم المبدأ التوجيهية إذا كنت تريد تحقيق قفزة في علاقاتكم العاطفية ."

- “إختيار موضوعات لبدء النقاش :يمكنك تخصيص وقت للمحادثة معاً للتركيز علي الحديث معاً وتخصيص وقت حوالي ٣٠ - ٦٠ دقيقة للحديث معاً في معظم أيام الأسبوع وإختيار مواضيع تزيد من متعة الوقت الذي يقضيه الزوجان معاً. مثلاً يمكن تحديد نمط محادثة بعد تناول وجبة العشاء للنقاش معاً حول أهم المشاكل وكيفية مواجهتها” .
- “تبادل كل شئ معاً : بالرغم من أن المحادثة يمكن أن تكون حل جيد للقضاء علي البرود العاطفي . هناك بديل آخر وهو تبادل الهوايات معاً والبحث عن الهوايات المشتركة لزيادة الوقت الذي يمكنكم قضاؤه معاً والإستمتاع بمشاعر الحب سوياً” .
- “البحث عن الأشياء التي يحبها الزوج :في حالة الشعور بالبرود العاطفي في العلاقة الزوجية يمكنك البحث عن الأشياء التي يحبها الزوج وتجديدها لإنعاش العلاقة العاطفية . فمثلاً يمكن أن تكون الزهور أو الشيكولاتة والأنشطة الإبداعية المختلفة” .
- “الإهتمام بالعلاقات العاطفية والإجتماعية الأخرى :أحياناً قد تكون بحاجة إلي تكوين علاقة عاطفية وإنشاء علاقات خارجية في إطار الزواج مثل الصداقات من نفس الجنس . حتي تكون علي إستعداد لبناء زواج أفضل. وللقيام بذلك يمكنك تكوين صداقات من خلال العمل التطوعي والإلتزام إلي أندية الكتب أو المشي لمسافات طويلة مع مجموعات” .
- “المزيد من الخيال في العلاقة الحميمية :عند محاولة الإبداع في البحث عن أفكار جديدة للعلاقة الحميمية، يساعدك ذلك في الإستمتاع بمشاركة وهمية وفعالة . فأنتي بحاجة إلي إنشاء السيناريو الخاص بكم” .
- “الإهتمام بمشاعر شريك حياتك :عندما يعبر لك ووصفها بأنه سعيد، حزين، غاضب لا تحاولي تجاهل هذه المشاعر والإلتفات لها . فالرجل يحتاج إلي فهم مشاعره وأفكاره طوال اليوم . عندما تكون علي دراية بما يحدث في داخله وتراعي مشاعره يساعدك في القضاء علي البرود العاطفي بالتدريج” .
- “التغاضي عن بعض الأخطاء :إذا كنت من الأشخاص الذين يعلقوا علي الأخطاء الكبيرة والصغيرة محاولة عدم الإلتفات إلي الأخطاء الصغيرة حتي لا تضعف علاقاتكم العاطفية .

ومحاولة التركيز علي كيفية تجنب وقوع هذه الاخطاء لتفادي المشاكل الزوجية مثل البرود العاطفي .

- “تجهيز المفاجآت :يمكنك معرفة موعد وصوله إلي المنزل والإنتظار قبل أن يدخل إلي المنزل لإرتداء ملابس داخلية مثيرة يراها بمجرد أن يفتح الباب، يراكي أمامه . يعمل ذلك علي إثارة مشاعره الداخلية نحوك وجذب إنتباهه .”
- “التحلي بالمغامرة :الزوج يريد المرأة التي تمتلك إستعداد لمحاولة تجربة أشياء جديدة من وقت لآخر . لذلك حاولي ان تكوني متفتحة في أفكارك . وتجربة أنشطة جديدة ومختلفة حتي لا يشعر الزوج بالملل . فالرجل دائماً ما يحاول إكتشاف مشاعر وأحاسيس جديدة وفريدة من نوعها” .
- “التجديد :بدلاً من التخطيط لقضاء رحلة علي المدينة، يمكنك جعل غرفة النوم هي المكان المفضل لقضاء عطلة نهاية الأسبوع بطريقة مختلفة والمقصود هنا قضاؤها في غرفة النوم بدون وجود أي فواصل إلا لتناول الطعام . هذه الخطة تساعدك في زيادة الشعور بالإسترخاء والتخلص من أي قلق، كما أنه يساعدك في رؤية غرفة النوم بطريقة مختلفة تماماً وجديدة .”
- “الضحك معاً :عندما يتحلى أحد الأطراف بالروح المرحية يمكن أن يقضي علي البرود العاطفي لأنه يثير عاطفة قوية بداخل الطرفين والضحك معاً يقوي الحس الفكاهي في العلاقة” .
- “الحوار الهادف بين الزوجين لشرح وجهات النظر المختلفة مثلما كان يفعل صلى الله عليه وسلم مع زوجاته، وإذا كانت المواجهة صعبة، فيمكن كتابة رسائل ووضعها أما شريك الحياة، فإذا لم يتقبلها أو لم يهتم بها، فالحذر من تسرب اليأس وإعلان الفشل، بل تكرار المحاولة مرات عديدة، ومع تكرار المحاولة سيشعر الطرف الآخر بمدى حرص شريكه علي إنعاش الحياة الزوجية وإخراجها من حالة الجمود التي أصابتها” .
- “التفاعل بين شريكي الحياة مع مستجدات الحياة وبخاصة وقت الأزمات، كأن تمرض الزوجة فتحتاج إلى عناية حسية ومعنوية أو يمر الزوج بأزمة ما فيحتاج إلى عطف معنوي وإلى من يقف بجانبه، فالتألم لألم الآخر له أكبر الأثر في بناء المودة بين الزوجين.”

- “الفهم الصحيح لنفسية الطرف الآخر، حقوقه و واجباته، وأسلوب التعامل، والارتقاء في المعاشرة لمستوي التوجيهات النبوية، حيث قال الرسول عليه الصلاة والسلام: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"، وامتلاك الشجاعة للاعتراف بالأخطاء، ومنح الزوجة حقها الكامل في إبداء الرأي والتشاور الشورى، كل هذا يحول الحياة الزوجية إلى واحة من الحب والرحمة.”
- “الاشتراك معا في عمل بعض الأشياء الخفيفة، كالتخطيط للمستقبل والمساعدة في إعداد الطعام أو كتابة طلبات المنزل وغيرها” .
- “استخدام الكلمات السحرية الجميلة من حب وغزل، والذكريات الجميلة التي جمعت بين قلبين، هذا من شأنه أن يذيب جبل الجليد”.
- “تبادل الهدايا وإن كانت رمزية، فوضع وردة على مخدة الفراش قبل النوم لها سحرها العجيب” .
- “اكتشاف إيجابيات الطرف الآخر والتذكر بأن الآخر ليس سيئاً كلياً ولو كان كذلك لما اختاره من أول لحظة”.
- “ومع الإصرار على إعادة بناء الحياة الزوجية والصبر ينبعث الأمل، وتنب الحياة في العروق، وتشرق شمس الصباح، وتنزل أمطار الرحمة، فيصلح الله تعالى الحال بالنية الطيبة، والبادرة الخيرة والبذرة المثمرة، ويبارك العمل”.

• المصادر

- الدوس برسميه عبد الفتاح (٢٠١٠) تدعى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الاسلامي ،الاردن: دار قنديل .
- العمري ،سلمان بن محمد (١٤٢٩):ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي دراسة تشخيصيه طبيعة الظاهرة حجمها اتجاهاتها عواملها اثارها وعلاجها ،الرياض: لا يوجد دار نشر .
- المتولي ،اماني علي (٢٠٠٩):الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج و الطلاق ،القاهرة: دار الكتاب الحديث .
- م.م. أنوار مجيد هادي ، أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، مجلة الاستاذ - العدد (٢٠١) لسنة ١٤٣٣ هجرية - ٢٠١٢ ميلادية
- كفاي ، علاء الدين ، ١٩٩٩ ، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري.

• الرسائل

- هادي ، أنوار مجيد ، ٢٠١٠ ، الطلاق العاطفي وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد رسالة ماجستير منشورة ص ٢٥.

• مصادر الانترنت

- البكر ، فوزية ، ٢٠٠٨ ، مقالة عن الطلاق ص ١ www.aljezera.net
- بور ، جعفر سولان ، ٢٠٠٨ ، عن مقالة الطلاق العاطفي في إيران . www.elminich.com
- <http://articles.islamweb.net>
- <http://www.sayidaty.net>
- <https://www.almrsal.com>
- <http://www.alriyadh.com>
- <https://www.rjeem.com>
- <http://alisliah.ma/j/author>
-